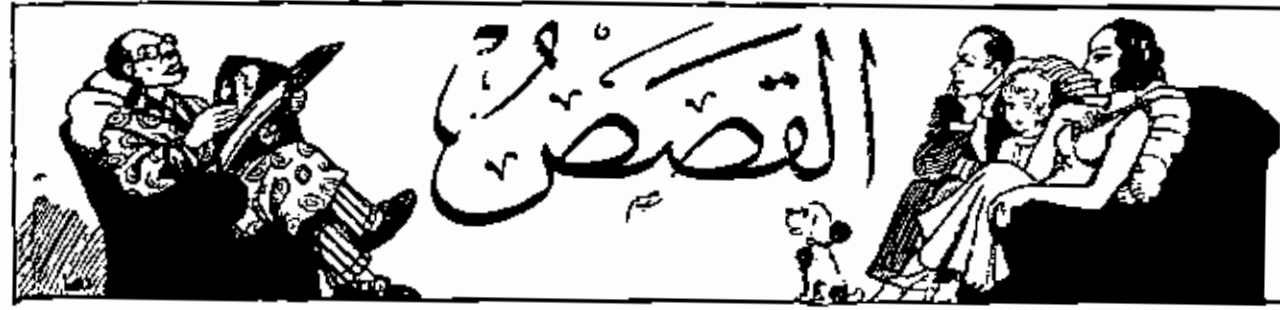




البسبب المقل

للأستاذ محمود تيمور بك

ذَمِّتْ إِلَيْهِ ، وسألتُه أن يعطيني الكتاب الذي وعدنا به
فوقفت هنيهة يفكر : أين وضعه ؟ ... ثم قم :
لله في حجرة الريان !

وتقدمنا إلى الحجرة ، فدخلناها . إلا أنها تفتت إلى شان
غير عادي بدرته . لقد أقفل الباب بالفتاح ! ... فسارعت دقات
قلبي ، واختلست إليه النظر ، فوجدته قد اتجه إلى الخزانة ، وأدفع
بقلب محتوياتها ...

كيف اجترأ أن يقفل الباب بالفتاح وهي معه !؟ من يظنها !؟
ورمته بنظرة حادة ...

وأبصرت خصلة من شعره الذهبي قد تهذلت على جبهته ...
يا لله ! لم تره على هذه الفتنة قبل الآن ... قامة مبسوطة ، ومتكبان
عريضان ، ووجه سبيح عليه طابع الرجولة الحق !

لم تره قبل في هذه الفتنة ، على أنها نشأت ولإله في منزل
واحد ، وكان يكبرها بشر ستين ، فهو ينظر دائماً إليها نظرات
الأخ الكبير إلى أخته الصغرى ...

ووقع بصرها على خيالها في المرأة ، فتذكرت معابته لإها
إذ كان يلقيها أحياناً بالضفد ، لتصر قائماً !
ورفعت عينها إليه ثانية

ها قد حبسها معه في حجرة واحدة ، هذا الفتى البسوط
القامة ، المريض التكين ... !

إنه يتظاهر بالبحث عن كتاب ، ويطلق التقلب فيما بين يديه ،
وقد يكون الكتاب المقصود على قيد أعلة منه !
ما أحله بمقول الفتيات ! ... إنه ما يرح يتوهمها طفلة ، على
حين أنها استقبلت منذ أيام عامها السادس عشر !
ولكن أية مفاجأة تلك التي يفكر فيها ؟
أهجوم مصحوب بقبلة حرى ؟
إن يدها على استمداد لدفع هذا الهجوم !
صنعة قوية تتيب إليه رشده ...

وجئت ترنو إليه ، وهو منهك يبحث عن الكتاب ، وكان
مرتدياً منامة حريرية تيموج على جوانب جسمه الرياضي البديع ،
الذي يحسده عليه أجل كواكب « السينما » ...

وأطالت النظر إلى ساعديه القويين ، فاختلج جسمها بهزة
كهرية ...

لقد أنها أخيراً لأشور تلتق بسلوكها ... أتكون النيرة قد
بدأت تسلل إلى قلبه !؟

هو قليل التحدث معها ، ولكنه كثير التفكير والسهموم .
وهل تنسى يوم سارقها النظر ، فتخرج وجهها ؛ فتضرب لافتتاح
أمره ، ونهرها بشدة !؟

ما أشد كبرياءه ! ولكنها ستهم اليوم هذه الكبرياء
هزيمة ساحقة ...

سيجنو تحت قدمها ، ويقول لها : « كم أحبك ... كم أحبك
يا عصفوري الصغيرة ! ... فتجيبه ، وهي محتاجة : « دعني أخرج ! ...
افتح لي الباب ... » ثم يسك يديها ، ويضمرها بقبلاته وهو يكرر :
« ارحميني ! ... ارحميني ! ... »

وأخيراً رفع رأسه عن كومة الكتب ، ثم التفت إليها ،

فراها تبتم له ، فأجابها بإبتسامة ساعمة !
 تلك هي العاصفة توشك أن تهب ، فلتستعد لها ...
 ثم اختفى بجلا .
 إليها لم تره على هذه الوسامة قط ...
 أثرا يفكر في حملها بين ذراعيه ، ثم يقفز بها من النافذة
 إلى الحديقة ، ثم يظل يمدونها . قد يعقد الذراعين ، فلا تستغيث
 ولا تتحرك ... فلا يفتأ يجرى ويجرى ... فإذا ما امتلكت
 نفسها ، واستمادت شجاعتها ، وأرادت أن تصيح ، أسكنها
 بقيلة طويلة !
 المفتاح كلما دخل أو خرج تناديا من هذا التيار الشديد ! ...
 وليت الفتاة طويلا تحرق في الجهة التي اختفى منها ... ثم
 وقع بصرها عفواً على الكتاب في يدها فاندفعت إلى النافذة ،
 وقذفت به !
 ثم ارتفعت على التكا ، وانكبت على منديلها تنزفه بأستانها ...
 مخروء نمرور

كنت سيمية وصايرة بالزومارم أنظر إلى الآن



إن الرجل السمين أو المرأة السمنة
 معرضان للروماتزم ومرض القلب والكبد
 والكلبي وضعف الأمعاء . فعلى المرأة
 السمنة أن تزيل الشحم من جسمها
 وتشنى الروماتزم من مفصلها وإكاتها
 وظهرها ورجليها . واحسن علاج لازالة
 الشحم والروماتزم هو املاح السلت تحضير
 محامل النيريس في لندن .
 خذ كل صباح ربع ملعقة صغيرة
 من املاح النيريس في نصف كأس ماء فاتر
 نصف ساعة قبل القطور - هذه الجرعة
 الصغيرة تذيب البلورات الاسيدوبوريك
 المتجمدة في المفاصل والاعضاء وتنبه الكلى
 لتعمل صليها وتساعد الكبد ليقوم بوظيفته
 كل من يعيش في بلاد حارة كالمصر
 معرض للسمنة وانتفاخ الانسجة
 وهذا يؤثر على الكبد ويضعفه
 فيتجمع الاسيدوبوريك وينتج
 منه الروماتزم واورام المفاصل
 اما املاح السلت فتزيل السمنة
 وتشنى الروماتزم

املاح النيريس مركبة من ست
 عناصر مأخوذة من المياه المعدنية
 أهمها السوديوم والبوتاسيوم
 والليثيوم . هذه الاملاح المعدنية
 تدخل الى الجسم وتنظفه من
 الداخل بواسطة الحامض النوريك
 المضلات الطعام والاختلالات

A. LENS SALT

لم يعد يبحث من الكتاب ، إنه
 في تفكير شارد مضطرب . يُمد
 برنامج الهجوم ... أفلا يتقدم إليه من
 فورها ، وتبافته بقولها :

لقد كشفت من خططك ...
 سأفصدها عليك ... افتح الباب ،
 ودعني أخرج ... ؟

والتفت إليها في هذه اللحظة ،
 ثم رآه يدنو منها ...
 يا لله ! ما أشد خفتان قلبا ! ...

إنها تسبل جفنيها ...

وصحته يقول :

هذا هو الكتاب .

ترفت إليه بصرها ، فإذا به يعد
 إليها يده بالكتاب الذي كان وعدما
 به . وقد زوى ما بين حاجبيه ...

فأخذته منه في صمت !

وأبصرته يفتح الباب بالمفتاح ،
 وينفذ منه ، وهو يصيح بالخادم قائلاً :
 أ لم آمرك غير مرة بإصلاح هذا
 الباب ؟ إن الزم ليضطر لاستعمال